والجهل البليد من ان نخذو فيها حذو الغربيين فيزداد
البون بيننا وبينهم مع الزمان وتطول شقّة الخلاف
هم يرتقون اكثر مما هم عليه اليوم ونحن نبقى فى مكاننا
واقفين فنكون بالنسبة اليهم كالقرود لا سمح الله بالنسبة
الينا . وهذه حقيقة يجب ان لا يُستاء منها وان جرحت .

كلما فكّرت فى الامر تولّانى ارتجاف
انا من مستقبل الناس على الناس اخاف

الاشتراكية

ليس لى علم مفصّل بالاشتراكية البلشفية ولا بغيرها
من الاشتراكيات المعتدلة غير انى اسمع ان البلشفية فيها
غلوّ وانها تبطل وراثة المال وتقتل الرغبة فى العمل
والتبريز على الاقران فى معترك الحياة واقرأ رسائل و
مقالات لكثير من الكتاب يفندونها فيها محتجين بعدم
مساعدة الطبيعة للمساواة بين افراد البشر تلك التى
تنشدها البلشفية ويقولون بوجوب ان ينال اولو
الاعمال العقلية من خيرات الطبيعة اكثر مما يناله اصحاب

الاعمال البدنية اجرا للنبوغ ورغبة فيه والا مات
النبوغ وانطفأ سراج الذكاء وقلت الاختراعات والاكتشافات
فتوقف البشر عن التقدم .

ويدعى المناصرون ان اكبر الاسباب للجنايات والتنفّر
والاضطرابات بين البشر هو الحاجة فاذا سدّت هذه زالت
الجنايات والاضطرابات وهدأت النفوس . ويطلب المعتدلون
تكثير اجور العمال وتقليل ساعات العمل . ويريد آخرون
نزع جانب من ثراء المثرين وصرفه فيما يعود نفعه الى الناس
كافة . الى غير ذلك من الآراء . وقد اخذت الامم تحوّر
بعض قوانينها مقتربة من الاشتراكية المعتدلة .

وقد احببت ان اخوض مع الخائضين فى هذا المطلب
الحيوىّ فاكتب ما يبدو لى فى هذه العجالة . فان المسألة
اجتماعية ذات شأن .

نظرة عامة فى البشر

ارى الناس متفاوتين فى العلم والذكاء والارادة
والاخلاق والسجايا والقدرة على العمل تفاوتهم فى الطول
والقصر والحسن والقبح وكل انسان ينال نصيبه من الرزق

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)